

" التنشئة الاجتماعية ودورها في توجيه سلوك وقت الفراغ لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي "

أ. محمود محمد رحومة الهوش

مقدمة البحث : أصبح العصر الحديث ينظر إلى الإنسان إنه كائن حي يقوم بالعديد من الأنشطة في غضون تعامله وتفاعله من البيئة ، فالإنسان في تفاعله مع البيئة يبدل نشاطاً مستمراً متعدد الأنواع ، فهو يحس ويدرك ويتصور ويتذكر ويفكر ويعمل ويلعب ويتعلم ، ولذلك أصبحت جميع الدول تهتم بتنمية الإنسان والقوة البشرية ، ومن هنا تعد التنشئة الاجتماعية ووقت الفراغ من الضروريات التي يجب أن تلقى المزيد من الاهتمام للدفع بالإنسان نحو مستقبل أفضل .

تعد التنشئة الاجتماعية أولى العمليات الاجتماعية وأخطرها شأناً ، لأنها الدعامة الأولى التي ترتكز عليها مقومات شخصية الفرد ، وتتوقف هذه الدعامة على عادات المجتمع وقيمه واتجاهاته الفكرية ، والمعايير الخلقية والاجتماعية وأنماط السلوك السائدة فيه . (4 : 159)

فالأُسرة هي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل ، تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية وتشرف على صياغة نماذج النمو الاجتماعي وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه ، والأسرة هي التي تحدد بذور الشخصية كما تحدد فيه طبيعة الإنسان ، وهذا ما ذهب إليه " تشارلز كولي Cooley Charles " فكما يتشكل الوجود البيولوجي للإنسان في رحم الأم يتشكل الوجود الاجتماعي للطفل في رحم الأسرة وحضنها ، والأسرة المضطربة تنتج أطفالاً مضطربين ، وأن أكثر اضطرابات الأطفال ما هي إلا عارض من أعراض اضطرابات الأسرة المتمثلة في الظروف غير المناسبة في التنشئة الاجتماعية " . (11 : 13)

فمن خلال التنشئة الأسرية يتعلم الطفل عادات مجتمعه ، وهي العملية التي تتشكل من خلالها معايير الفرد ومهاراته ودوافعه واتجاهاته ، وسلوكه لكي يتوافق مع تلك التي يعتبرها المجتمع مرغوبة ومستحسنة لدوره الراهن أو المستقبلي في المجتمع . (7 : 25)

ويذكر محمد شفيق (2003) أن المدرسة هي البيئة الثانية للطفل ، ويقضي فيها جزءاً كبيراً من حياته يتلقى فيها ألوان التربية والعلم والمعرفة فهي تعد عامل جوهري في تكوين شخصية الفرد وتقدير اتجاهاته وسلوكه وعلاقته بالمجتمع الأكبر . (25 : 34)

ويذكر كمال درويش ، أمين الخولي (2001) أن المدرسة هي المؤسسة التربوية التي يمكن أن يناط بها مسئولية إعداد الأفراد لكي يتم استثمار وقت الفراغ ، فعندما يختار الأفراد أنشطة الفراغ التي تلائمهم ، فإن ذلك يستثمر لصالح الفرد والمجتمع ، لذلك فإن المحك الرئيسي للمدارس في المستقبل هو إعداد الطلاب للحياة بكل أبعادها ووجوهها وليس للعمل فقط . (19 : 162)

كما تعتبر الأندية مؤسسات اجتماعية مهمة ، تشبع حاجات الأفراد في مختلف الميادين الاجتماعية والرياضية والثقافية كما تتيح الفرص أمام الأفراد ، لتكوين الصداقات وإقامة العلاقات الاجتماعية ويكتسب الفرد باشتراكه في أنشطة الأندية المختلفة أنماطاً من التفاعل الاجتماعي بجانب اكتسابه للمهارات الرياضية أو الخبرات المعرفية أو الفنية أو المهارات الاجتماعية . (9 : 108)

لقد عرف الإنسان وقت الفراغ في جميع العصور ، فوقت الفراغ ولد مع بداية حياة الإنسان ولكن لم تظهر فلسفته إلا في عصر الثورة العلمية ، ومفهوم وقت الفراغ يعبر عن الجانب المهم من حياة الإنسان لذا لإبد أن نهتم بأوقات الفراغ ، لأنها تمثل مفهوماً ملازماً لوجود الإنسان .

إن الفراغ يعد نعمة من نعم الله العظيمة على الإنسان ، وبخاصة إذا اقترب مع وقت الفراغ الصحة في البدن ، فلقد قال الرسول ﷺ : (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ) " رواه البخاري " ، ولكن وقت الفراغ قد يتحول إلى نقمة على صاحبه ، ومن ثم على المجتمع بأكمله إذا لم يحسن الإنسان استغلاله واستثماره والاستفادة منه بشكل إيجابي . (4 : 72)

مشكلة البحث : إن حضارة العالم قد تكونت معظم معالمها من المجهودات الحرة للشعوب في أوقات فراغهم ، فالفن والموسيقى والعمارة والنحت والشعر والأدب كل هذه الأعمال التي غدت تراث الإنسان العقلي وغدائه الروحي ، وقد بنيت من النشاط التلقائي المثير في أوقات الفراغ فإذا كانت الحضارة تقوم على العمل فإنها تقوم أيضاً على استثمار وقت الفراغ حيث أن ثقافة أي جماعة تبني على ما يقوم به أفرادها من نشاط أثناء أوقات فراغهم . (6 : 70)

تهدف التنشئة الاجتماعية إلى اكساب الفرد أنماط السلوك السائد في مجتمعه ، بحيث يمثل القيم المعايير التي يتبناها المجتمع ، وتصبح قيماً ومعايير خاصة به بما يحقق له مزيداً من التوافق النفسي بها . (23 : 77)

وتتميز التنشئة الاجتماعية بكونها عملية مركبة ، حيث يمر الفرد بمواقف وخبرات متعددة يتفاعل فيها مع الآخرين ، سواء على نحو مباشر أو غير مباشر يؤثر فيهم ويتأثر بهم ، ونتيجة لذلك فإن هناك العديد من المؤسسات التي تسهم بدرجات متباينة في تلك العملية من خلال الأدوار التي تقوم بها . (16 : 68)

مما لا جدال فيه أن للأسرة أثر كبير في عملية التنشئة الاجتماعية ، حيث اتضح أن ضمير الفرد وفكرته عن نفسه ، وأسلوبه الخاص في معاملة الناس يسهم في حل مشكلاته ، وما يكتسبه أيام الطفولة من اتجاهات دينية وقومية وغير ذلك يصعب تحريره فيما بعد ، كما يتضح أن اتجاهاتنا نحو الناس وصلاتنا العاطفية بهم ، هي اتجاهات وصلات تعلمناها في محيط الأسرة على غرار صلاتنا بأمهاتنا وأبائنا وأخواتنا ،

وإتجاهاتنا نحو الرؤساء والمرؤوسين والأصدقاء والزملاء والزوجة والأولاد والغرباء ، ففي الطفولة توضع بذور الصداقات والعداوات المقبلة. (27 : 91)

وظاهرة وقت الفراغ يجب أن تدرس على أنها داخل البناء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي بالمجتمع وليست مستقلة عن العلاقات الاجتماعية حيث أن قضية وقت الفراغ أصبحت قضية اجتماعية وسياسية تشغل مكاناً بارزاً في اتجاهات التقدم والتطور بالمجتمع . (3 : 81)

تذكر تهاني عبدالسلام (2001) عن أرسطو " أن الفراغ يمدنا بالوقت للرحلة والاسترخاء ، ويمدنا بالوقت للتخيل والتأمل " . (8 : 91)

وهذا ما يؤكد محمد على محمد (1981) " حيث يرى ضرورة تطوير استعدادات النشء وتوظيف اهتماماتهم عن طريق الارتقاء بمستوى وعيهم الثقافي والتعليمي وتوسيع آفاقهم الفكرية حتى يتوافر لديهم الأساس الصحيح والاختيار السليم بين البدائل السلوكية إثناء وقت فراغهم واستثماره بطريقة إيجابية " . (26 : 75)

لذلك اهتم المربون باستثمار وقت الفراغ منذ الطفولة حتى الشيخوخة ، لبناء فرد صالح في أسرته ومجتمعه ووطنه فهو ملازم للفرد طوال حياته ، ولكنه يتخذ في كل مرحلة أهمية خاصة ووضعاً معيناً ، ووقت الفراغ هو الوقت الذي يحدده الفرد من وقت القيام بالعمل أو للقيام بالمسؤوليات والالتزامات والواجبات المنوطة به ، وهو بمثابة الوقت الحر الذي يمارس فيه الإنسان أنشطة بطريقة اختيارية) . (3 : 45)

يقول إبراهيم وجيه محمود (1981) "إن شغل أوقات الفراغ ليس بالأمر الهين بالنسبة لحياتنا ، فأوقات فراغنا تشغل جزءاً كبيراً من هذه الحياة ، والذين يفكرون منها في حدود عملهم أو دراستهم فحسب ، ويجرفهم تيار العمل أو الدراسة ، وتتعاقد عليهم الأيام بدون وجود ما يرفه عنهم ، وبدون ارتياد نشاط خاص أو هواية تروح عن نفوسهم وتستحوذ على بعض اهتماماتهم ، تستهلكهم الأيام بسرعة ، ويضيقون في النهاية بحياتهم ، حياة العمل فحسب العمل الرتيب الممل الذي يقتل فيهم كل حماس أو إحساس آخر بالحياة . (1 : 169)

يحتوي أي مجتمع على مجموعة من العوامل الاجتماعية التي تؤثر في تشكيل شخصية الفرد وتؤثر في سلوكه ، فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه ، لا يستطيع أن يعيش منعزل عن الآخرين ، فمن خلال تفاعله المستمر معهم يكتسب العادات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك التي قد تكون سوية ، أو ضد الأعراف السائدة في المجتمع .

وقد أشار محمود فتحي عكاشه (2002) " بأن الأسرة هي الجماعة الأولى التي ينتمي إليها الفرد وتعد المعمل النفسي الذي ينال منه الفرد أول قسط من التربية وينعم فيها بالحب والطمأنينة ، وهي تمثل حلقة الاتصال بين الفرد والمجتمع . (29 : 184)

ويرى محمد سعيد محمد (2001) أن المدرسة الحديثة تسعى إلى تنمية ميول التلاميذ كنقطة ارتكاز ، لأثارة اهتمامهم وخطة الدراسة المتكاملة ، هي التي لا تتوقف عند المناهج الدراسية وحدها بل يجب أن يكون هناك اهتمام مماثل بأوجه النشاط خارج الجدول الدراسي . (24 : 4)

ويشير محمد الحماحي ، عائدة عبدالعزيز (1998) إلى أن " الأندية تعد من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تهدف من خلال برامجها التربوية والرياضية تنمية أعضائها من الجوانب البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية وإتاحة الفرص لهم ، لإشباع ميولهم وحاجاتهم والاستمتاع بأوقات فراغهم " . (28 : 210)

لذا يجب أن تقوم مراكز الشباب بدور فعال في استثمار أوقات الفراغ للشباب والنشء والشباب من خلال التخطيط العلمي للبرامج والأنشطة التي تنمي الجوانب البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية لهم بما يقابل احتياجاتهم ورغباتهم وميولهم . (15 : 85)

إن ظاهرة وقت الفراغ له أهمية قصوى في جميع مراحل عمر الإنسان وخاصة في مرحلة المراهقة والنشء فهم قادة المستقبل إذا تم إعدادهم الإعداد المتكامل من جميع الجوانب واستثمار أوقات فراغهم بشكل صحيح بما يضمن تلافي المشكلات الاجتماعية التي تقف أمام تقدم وتطور وتنمية المجتمع ، وأن مشكلة استثمار أوقات الفراغ يعد التحدي الذي يواجه كل المجتمعات حيث اهتمت جميع المؤسسات المعنية في المجتمع بدراسة وقت الفراغ وقضاياه ومشكلاته وكيفية استثماره .

إن مشكلة البحث تكمن في أن الباحث وبعد اطلاعه على العديد من المراجع العلمية والدراسات والبحوث فقد وجد بأن موضوع التنشئة الاجتماعية وسلوك وقت الفراغ لم يحظى بالاهتمام الكافي ونظراً لأهمية هذه المواضيع لكونها تتناول مرحلة عمرية مهمة في حياة الإنسان وهي فترة المراهقة المبكرة (15-18) سنة لذا فقد ارتأ أن يتناولها بالدراسة والبحث .

أهمية البحث : إن المرحلة العمرية من سن (15-18) سنة هي مرحلة المراهقة وهم أكثر فئات المجتمع تأثراً بالمتغيرات السريعة في المجتمع وما تحويه العولمة من تيارات مختلفة وثقافات متداخلة مما يؤدي إلى وقعهم داخل دائرة الصراع بين طموحاتهم من جهة وبين الواقع الذي يعيشوه من جهة أخرى فيؤثر في سلوكهم وينعكس على مستقبلهم .

ومن هنا تتضح أهمية هذا البحث بتعرضه لدراسة مرحلة مهمة من المراحل العمرية للفرد والتي يتم فيها تحديد التنشئة الاجتماعية ودرها في توجيه سلوك وقت الفراغ لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمكتب الخدمات التعليمية العجيلات الفترة العمرية بين (15-18) سنة ولما لهذه العوامل من تأثير في تحديد أنماط السلوك لدى الفرد في حياته المستقبلية ومن خلال دور بعض عوامل التنشئة الاجتماعية التي تستطيع توجيه هذه المرحلة العمرية توجيهاً رشيداً نحو استثمار أوقات فراغهم ومن هذا البحث نستطيع أيضاً مستقبلاً مساعدة المؤسسات والهيئات على وضع برامج تروحية على أساس علمي تلبي حاجات المراهقين وتنمي مواهبهم وتوجه سلوكهم .

أهداف البحث : يهدف البحث للتعرف على :

1. دور بعض عوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة ، المدرسة ، الأندية الرياضية) بتوجيه سلوك وقت

الفراغ لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي / بمكتب الخدمات التعليمية بمدينة العجيلات .

2. مستوى الفروق في دور بعض عوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة ، المدرسة ، الأندية الرياضية) التي لها

علاقة بتوجيه سلوك وقت الفراغ لتلاميذ مرحلة الثانوي / بمكتب الخدمات التعليمية بمدينة

العجيلات .

تساؤلات البحث :

حاول البحث الحالي الإجابة على التساؤلات التالية :

1. ما هو دور بعض عوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة ، المدرسة ، الأندية الرياضية) بتوجيه سلوك

وقت الفراغ لتلاميذ مرحلة الثانوي / بمكتب الخدمات التعليمية بمدينة العجيلات .

2. ما هو مستوى الفروق في دور بعض عوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة ، المدرسة ، الأندية الرياضية)

التي لها علاقة بتوجيه سلوك وقت الفراغ لتلاميذ مرحلة الثانوي / بمكتب الخدمات التعليمية بمدينة

العجيلات .

مصطلحات البحث :

التنشئة الاجتماعية : " هي عملية تحويل الكائن البشري من كائن بيولوجي من الدرجة الأولى ، تحركه قيمه

ومعاييره واتجاهاته التي اكتسبته إياها بيئته المحيطة به " (2 : 17)

الأسرة : " هي مجموعة من الأفراد المتكافلين الذين يقيمون في بيئة شكلية خاصة بهم وتربطهم معاً علاقات

بيولوجية ، نفسية ، وعاطفية ، واجتماعية ، واقتصادية ، وشرعية ، وقانونية " . (18 : 48)

المدرسة: " هي المؤسسة الإجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة لنمو الطفل جسماً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ، وتعلم المزيد من المعايير الاجتماعية ، والأدوار الاجتماعية " . (12 : 31)

سلوك وقت الفراغ: " هو كل ما يقوم به الفرد من نشاط (إيجابي أو سلبي) أثناء الوقت الحر بشكل اختياري بعد انتهائه من الأعمال الضرورية وقضاء حاجاته البيولوجية . (4 : 17)

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية ، بهدف جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث وتنظيم هذه المعلومات والحقائق ومحاولة تفسير دور التنشئة الاجتماعية ودورها في توجيه سلوك وقت الفراغ للتلاميذ .

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي / بمكتب الخدمات التعليمية العجيلات والبالغ عددهم (610) تلميذاً وتلميذة ، يمثلون الصفوف الدراسية (أولى ، ثانية ، ثالثة) ثانوي ، والجدول رقم (1) يوضح توصيف مجتمع البحث .

جدول (1) توصيف مجتمع البحث

النسبة المئوية	المجموع	الفصول الدراسية			أسم المدرسة
		أولى ثانوي	ثانية ثانوي	ثالث ثانوي	
42.95 %	262	110	76	76	الانتصار الثانوية
19.02 %	116	42	32	42	العالمية
38.03 %	232	88	72	72	السلام
100 %	610	240	180	190	المجموع

يتضح من الجدول (1) توصيف مجتمع البحث ، حيث يظهر فيها اسم المدرسة والفصول الدراسية والتكرار والنسب المئوية لمجتمع البحث .

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية وقد راعى الباحث فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث من تلاميذ المرحلة الثانوية بمكتب الخدمات التعليمية بمدينة العجيلات ، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (152) تلميذاً وتلميذة وبنسبة 25 % من مجتمع البحث ، والجدول رقم (2) يوضح توصيف العينة .

جدول (2) توصيف عينة البحث

النسبة المئوية	عينة البحث الفعلية	المجموع	الفصول الدراسية			اسم المدرسة
			أولى ثانوي	ثانية ثانوي	ثالث ثانوي	
42.77 %	65	262	110	76	76	الانتصار الثانوية
19.07 %	29	116	42	32	42	الغلمية
38.16 %	58	232	88	72	72	السلام
100 %	152	610	240	180	190	المجموع

وسائل جمع البيانات :

- تصميم استمارة استبيان :

1- استمارة استبيان ، للتعرف على عوامل التنشئة الاجتماعية .

قام الباحث بالاطلاع على المراجع والبحوث والدراسات التي تناولت مؤسسات التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية ، بهدف تحديد عوامل التنشئة الاجتماعية التي تسهم في توجيه سلوك وقت الفراغ لدى التلاميذ ، وقد حصر الباحث نتيجة قراءته في عدة عوامل هي :

(الأسرة ، المدرسة ، جماعة الرفاق ، وسائل الإعلام والاتصالات ، الأندية الرياضية ، دور العبادة) وقد اختار منها ثلاثة عوامل هي : (الأسرة ، المدرسة ، الأندية الرياضية) .

- تحديد محاور الاستبيان :

اشتملت قائمة استبيان عوامل التنشئة الاجتماعية على (3) محاور وهي :
(محور الأسرة - محور المدرسة - محور الأندية الرياضية) .

كذلك قائمة استمارة استبيان للتعرف على الاتجاه نحو وقت الفراغ .

سوف يتم التوصل إلى محاور يتم خلالها تقييم التنشئة الاجتماعية والاتجاه نحو أوقات الفراغ ، ثم يتم حساب عوامل الصدق والثبات .

- تطبيق استمارة الاستبيان :

قام الباحث باستخدام قائمة عوامل التنشئة الاجتماعية ، وقد تم اتباع الخطوات الآتية :

- تحديد محاور وعبارات الاستبيان :

اشتملت قائمة استبيان عوامل التنشئة الاجتماعية على (3) محاور هي (محور الأسرة - المدرسة - النادي الرياضي) ، كذلك اشتملت قائمة استبيان الاتجاه نحو وقت الفراغ على محور واحد .

وقد تم عرض قائمة الاستبيان على عدد (10) من الخبراء في مجال الترويج والاجتماع وطرق التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس ، وذلك للحكم على مدى صلاحية محاور الاستبيان فيما وضعت من أجله ، وكما موضح في الجدول رقم (3) .

جدول (3) آراء الخبراء حول مدى صلاحية محاور الاستبيان والنسبة المئوية لكل محور ، ن = 10

النسبة المئوية	رأي الخبير			محاور قائمة الاستبيان	ت
	موافق	موافق بتعديل	غير موافق		
90 %	1	1	8	محور الأسرة	-1
80 %	2	-	8	محور المدرسة	-2
90 %	1	2	7	محور النادي الرياضي	-3
100 %	-	2	8	الاتجاه نحو وقت الفراغ	-4

بعد تحديد محاور قائمتي الاستبيان من قبل خبراء التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس تم وضع مجموعة من العبارات تحت كل محور من المحاور بحيث تعطي في مجموعها الذي تمثله ، وقد بلغ عدد هذه العبارات (54) ، وقد مثلت عبارات التنشئة الإجتماعية (30) عبارة موزعة إلى (3) محاور رئيسة وهي (محور الأسرة وتتضمن (10) عبارات) ، و (محور المدرسة وتتضمن (10) عبارات) ، و (محور النادي الرياضي وتتضمن (10) عبارات) .

ثم جاءت عبارات محور الاتجاه نحو وقت الفراغ على محور واحد ، وبلغ عددها (24) عبارة .

- ثبات قائمة الاستبيان :

قام الباحث بحساب قائمة ثبات قائمة الاستبيان باستخدام طريقة تطبيق الاختبار، وإعادة التطبيق – Test Retest على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ، بلغ قوامها (10) تلاميذ ، بفواصل زمني قدره عشرة أيام ، بين التطبيقين في الفترة من 2019/10/19م وإلى يوم 2019/10/29م بعدها تم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين ، لتحديد مدى ثبات الاستبيان ، كما هو موضح في جدول رقم (6).

جدول (6) معامل الثبات والصدق الذاتي لاستبيان عوامل التنشئة الاجتماعية والاتجاه نحو

وقت الفراغ ، ن = 10

الصدق الذاتي	قيمة (ر)	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		محور الاستبيان
		+ع	-س	+ع	-س	
0.980	0.961	5.237	32.000	5.680	31.600	محور الأسرة
0.935	0.875	4.617	36.400	5.211	35.600	محور المدرسة
0.971	0.943	4.589	33.800	3.755	33.100	محور النادي الرياضي ومراكز الشباب
0.987	0.975	13.328	79.100	11.883	78.100	الاتجاه نحو وقت الفراغ على محور واحد

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.468

يتضح من جدول (6) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني قد تراوحت بين (0.787 – 0.945) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى 0.05 وبالبالغة (0.468) وهذا ما يدل على أنها دالة إحصائياً ، وهذا ما يدل على ثبات جميع محاور الاستبيان وصدق استمارة الاستبيان .

الدراسة الأساسية :

بعد الانتهاء من الاتفاق على محاور استمارة الاستبيان وعباراتها بوقت الفراغ لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ، والانتهاء من استخراج المعاملات العلمية للاستمارة ، قام الباحث بتطبيقها بصورته النهائية ، في الفترة من 2019/11/1م الى غاية 2019/12/1م ، على عينة البحث .

عرض النتائج ومناقشتها :

لتحقيق أهداف وتساؤلات البحث فقد تم عرض ومناقشة تلك التساؤلات وبالشكل التالي :

- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول :

" ما هو دور بعض عوامل التنشئة الاجتماعية ، الأسرة ، المدرسة ، الأندية الرياضية في توجيه وقت الفراغ لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي - بمكتب الخدمات التعليمية بمدينة العجيلات .. ؟ "

جدول (7) التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية والترتيب لمحو الأسرة ، ن = 152

الترتيب	الأهمية النسبية	الوزن النسبي	موافق بدرجة قليلة جداً		موافق بدرجة قليلة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة كبيرة جداً		عبارات المحور	ت
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
الأول	43.90	725	0.61	1	2.42	4	9.10	15	33.33	55	54.54	90	ممارسة الأسرة للأنشطة الرياضية يساهم في استخدام الوقت بشكل مفيد	1
السادس	39.45	651	3.03	5	7.27	12	21.21	35	29.09	48	39.40	65	إن تميز أحد الأسرة في لعبة ما يساعد أفراد الأسرة في ممارسة الأنشطة	2
السابع	38.90	643	1.21	2	9.10	15	24.24	40	29.09	48	36.36	60	وجود بطلاً (نجماً) من الأسرة للعبة ما يساعد أفراد الأسرة في ممارسة الأنشطة الرياضية	3
الثامن	36.05	595	6.07	10	12.12	20	24.24	40	27.27	45	30.30	50	من الضروري تشجيع الأسرة على ممارسة الأنشطة الرياضية	4
الرابع	40.45	667	1.21	2	4.86	8	15.15	25	30.30	50	48.48	80	إن توفير الأسرة للملابس والمستلزمات الرياضية يساهم في زيادة الرغبة لممارسة الأنشطة الرياضية	5
العاشر	34.45	585	3.03	5	15.15	25	30.30	50	27.27	45	24.24	40	يكتسب الفرد غالباً خبرة أكثر عند ممارسة الأنشطة الرياضية	6
الثالث	40.60	685	0.61	1	7.88	13	18.18	30	29.09	48	44.24	73	إن حضور الأسرة ومتابعاتها للأنشطة الرياضية يساهم في دفعي لإحراز نتائج جيدة	7
الخامس	39.55	653	0.61	1	7.27	12	23.64	39	31.51	52	36.97	61	تشجيع الأسرة مادياً ومعنوياً يساعد على التفوق في المسابقات الرياضية	8
التاسع	35.60	588	4.24	7	15.76	26	25.45	42	28.49	47	26.06	43	لوم الأسرة على الغياب من حصص التربية البدنية في المدرسة يزيد من رغبتني للاشتراك في الأنشطة الرياضية	9
الثاني	41.60	688	0.61	1	3.03	5	23.03	38	26.06	43	47.27	78	إقبال الأسرة على ممارسة الأنشطة الرياضية يساهم في رفع المستوى الصحي لأفراد الأسرة	10

(ك .. تعني التكرار) (% .. تعني النسبة المئوية)

تشير نتائج البحث إلى الموافقة على عوامل التنشئة الاجتماعية من تلاميذ المرحلة الثانوية بمكتب الخدمات التعليمية بمدينة العجيلات ، حيث نلاحظ من نتائج جدول (7) نجد الاتفاق بين آراء التلاميذ بالموافقة على

عبارة محور الأسرة حيث حققت العبارة رقم (1) الترتيب الأول والتي حصلت على نسبة (43.90) للأهمية النسبية " ممارسة الأسرة للأنشطة الرياضية يسهم في استخدام الوقت بشكل مفيد " ، وهذا يتفق مع ما ذكره محمود عكاشة (2002) " بأن الأسرة هي الجماعة الأولى التي ينتمي إليها الفرد وتعد المعمل النفسي الذي ينال منه الفرد أول قسط من التربية وينعم فيها بالحب والطمأنينة ، وهي تمثل حلقة الاتصال بين الفرد والمجتمع . (29 : 184)

كما حققت العبارة رقم (10) الترتيب الثاني وحصلت على نسبة (41.60) للأهمية النسبية (إقبال الأسرة على ممارسة الأنشطة الرياضية يسهم في رفع المستوى الصحي لأفراد الأسرة) وهذا يتفق مع ما أشار إليه الرفاعي نعيم (1987) " أن ممارسة الأنشطة الرياضية هدفها الارتقاء بصحة الإنسان والذي ينعكس على صحة من حوله وبالتالي صحة المجتمع ككل ، وتعمل المؤسسات التربوية ومنها المدرسة على نمو التلميذ نمواً سليماً ، كما تسهم في المعرفة الصحية وتوجه التلاميذ لاكتساب السلوك الصحي السليم " . (5 : 248)

وحققت العبارة رقم (7) الترتيب الثالث وحصلت على نسبة (40.60) للأهمية النسبية (بأن حضور الأسرة ومتابعتها للأنشطة الرياضية يسهم في دفعي لإحراز نتائج جديدة) .

بينما حققت العبارة رقم (5) الترتيب الرابع وحصلت على نسبة (40.45) للأهمية النسبية (بأن توفير الأسرة للملابس والمستلزمات الرياضية يسهم في زيادة الرغبة لممارسة الأنشطة الرياضية) ويلها العبارة رقم (8) في الترتيب وحصلت على نسبة (39.35) للأهمية النسبية (بتشجيع الأسرة مادياً ومعنوياً يساعد على التفوق في المسابقات الرياضية) ، ويرى الباحث أن للعامل الاقتصادي تأثيره المهم في حجم ونوعية الممارسة الرياضية .

كذلك حققت العبارة رقم (2) الترتيب السادس وحصلت على نسبة (39.45) للأهمية النسبية (أن تميز أحد افراد الأسرة في لعبة ما يساعد أفراد الأسرة في ممارسة الأنشطة الرياضية) ، ويلها في الترتيب العبارة رقم (3) وحصلت على نسبة (38.90) للأهمية النسبية (وجود بطلاً من أفراد الأسرة يشجع أفراد الأسرة على ممارسة الأنشطة الرياضية) ، فوجود الرياضي المتفوق يكون بمثابة قدوة للآخرين ، ونتيجة للشهرة التي يحظى بها هذا الرياضي سوف يكون لها وبلا شك أبلغ الأثر على أفراد الأسرة الآخرين .

كما حققت العبارة رقم (4) الترتيب الثامن وحصلت على نسبة (36.05) للأهمية النسبية (من الضروري تشجيع الأسرة على ممارسة الأنشطة الرياضية) ، أن هذه النتيجة التي حصلت عليها هذه العبارة تعتبر ضعيفة نسبياً بالرغم من أهميتها لكن هذا لا يعني انعدام دورها فالدور موجود بفعل عوامل التطور .

كما حققت العبارة رقم (9) الترتيب التاسع وحصلت على نسبة (35.60) للأهمية النسبية (بأن لوم الأسرة على الغياب من حصص التربية البدنية في المدرسة يزيد من رغبتني للاشتراك في الأنشطة الرياضية) ، وهذا ما يؤكد على ضرورة تشجيع الأسرة لأبنائها بالمشاركة في دروس التربية البدنية للحصول على العديد من الفوائد الصحية والنفسية والذهنية والاجتماعية والبدنية ، ومن وجهة نظر الباحث فإن ضعف هذا الدور

يعود إلى ضعف متابعة الأسرة لشؤون أبنائها من جهة وضعف التنسيق ما بين الأسرة والمدرسة باعتبارها من أهم النظم الاجتماعية في المجتمع من جهة أخرى .

كما حققت العبارة رقم (6) الترتيب العاشر وحصلت على نسبة (34.60) للأهمية النسبية (حيث يكتسب الفرد غالباً خبرة أكثر عند ممارسة الأنشطة الرياضية) ، ويرى الباحث بأن سبب هذه النسبة المتدنية يعود إلى كون أفراد عينة البحث هم تلاميذ ، وأن موضوع الخبرة وأهميتها في هذه المرحلة العمرية قد لا يدركون أبعادها .

جدول (8) التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية والترتيب لمحور المدرسة ، ن = 152

الترتيب	الأهمية النسبية	الوزن النسبي	موافق بدرجة قليلة جداً		موافق بدرجة قليلة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة كبيرة جداً		عبارات المحور	ت
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
الأول	43.70	721	0.60	1	2.42	4	13.33	22	27.27	45	56.38	93	أرى ضرورة وجود مدرس للتربية البدنية في المدرسة	1
الرابع	39.35	649	1.82	3	5.45	9	19.40	32	43.03	71	30.30	50	وجود ملاعب وصالات رياضية مهم لممارسة الأنشطة الرياضية	2
الخامس	38.30	632	2.42	4	6.67	11	23.03	38	40	65	27.88	46	اهتمام مدرس التربية البدنية بحصص الدرس يساعد على ممارسة الأنشطة الرياضية	3
الثاني	42.35	699	0.60	1	1.81	3	15.15	25	38.20	63	44.24	73	ممارسة النشاط الرياضي الخارجي يسهم في قضاء وقت فراغ مفيد	4
السادس	38.10	629	2.42	4	8.48	14	23.64	39	35.76	59	29.70	49	على مدرس التربية البدنية مساعدة التلاميذ في اختيار نوع النشاط الرياضي حسب رغباتهم	5
التاسع	33.40	551	0.60	1	3.03	5	24.85	41	29.10	45	42.42	70	تشجيع إدارة المدرسة لممارسة الأنشطة الرياضية يساعد على إقبال التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية	6
العاشر	33.35	550	5.45	9	16.97	28	23.63	39	28.50	47	25.45	42	إن تشجيع ممارسة الأنشطة الرياضية داخل المدرسة يساعد على زيادة ميول التلاميذ حسب رغباتهم وحاجاتهم	7
الثالث	39.80	657	0.60	1	7.28	12	22.42	37	32.12	53	37.58	62	من الضروري أن توفر المدرسة الوقت الكافي والإمكانات اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية	8
السابع	37.25	614	3.03	5	11.52	19	21.82	36	36.36	60	27.27	45	ممارسة النشاط الرياضي الداخلي يسهم في الارتقاء بصحة التلاميذ	9
الثامن	37.20	613	0.60	1	6.07	10	24.24	40	29.09	48	40	66	تكريم إدارة المدرسة للتلاميذ المتميزين عند فوزهم يساعد على ممارسة الأنشطة الرياضية بصورة مستمرة	10

كما نلاحظ من نتائج جدول (8) نجد الاتفاق بين آراء التلاميذ بالموافقة على عبارة محور المدرسة ، حيث حققت العبارة رقم (1) الترتيب الأول والتي حصلت على نسبة (43.70) للأهمية النسبية بأن (أرى ضرورة وجود مدرس للتربية البدنية في المدرسة) ، ونتائج هذه العبارة تتفق بشكل كبير مع ما ذكرته محمد النوبي

محمد (2010) " بأن للمدرس الدور الأكبر في تنمية وتطوير العديد من القدرات البدنية والحركية للتلاميذ بالإضافة إلى تحسين العديد من السمات النفسية والجوانب الاجتماعية وهو ما يؤثر بصورة فعالة في الاعتماد على أنفسهم ووقايتهم من السلوكيات غير المرغوب فيها ، والتي لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية للفرد . (22 : 107)

كما حققت العبارة رقم (4) الترتيب الثاني والتي حصلت على نسبة (42.35) للأهمية النسبية بأن (ممارسة النشاط الرياضي الخارجي يسهم في قضاء وقت فراغ مفيد) ، وهذا يتفق مع ما ذكره محمد الشناوي وآخرون (2001) " إنه يجب تنظيم استخدام وقت الفراغ من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية بهدف تنمية الاتجاهات السوية للفرد وبما ساهم بشكل حيوي وفعال في اتباع السلوك الصحي والسوي في الحياة " (21 : 5)

كما حققت العبارة رقم (8) الترتيب الثالث والتي حصلت على نسبة (39.80) للأهمية النسبية (من الضروري أن توفر المدرسة الوقت الكافي والإمكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية) وهذا يتفق مع ما ذكره محمد سعيد محمد (2001) : أن المدرسة الحديثة تسعى إلى تنمية ميول التلاميذ كنقطة ارتكاز لأثارة اهتمامهم وخطة الدراسة المتكاملة ، هي التي لا تتوقف عند المناهج الدراسية وحدها بل يجب أن يكون هناك اهتمام مماثل بأوجه النشاط خارج الجدول الدراسي " . (24 : 4) .

كما حققت العبارة رقم (2) الترتيب الرابع والتي حصلت على نسبة (78.70) للأهمية النسبية (وجود ملاعب وصلات رياضية مهم لممارسة الرياضة) أن وجود الملاعب والصلات لها دور مهم في تشجيع الممارسة الرياضية ، لذلك تسعى كافة المؤسسات التربوية والجهات المسؤولة والمشرفين على تطوير الرياضة المدرسية ، لأنه بدون وجود ملاعب وقاعات رياضية لا يمكن من تشجيع ممارسة الأنشطة الرياضية بالمستوى المطلوب . كما حققت العبارة رقم (3) الترتيب الخامس وحصلت على نسبة (76.60) للأهمية النسبية (اهتمام مدرس التربية البدنية بحصص الدرس يساعد على ممارسة الأنشطة الرياضية) ، وما جاء في هذه العبارة يؤكد بأن عملية تعليم وتدريب المهارات الرياضية يتأسس على مقدار ما يتمتع به المدرس من قيم وخصائص وقدرات ومعارف حتى يمكن أن تؤثر في التطور الشامل المتزن لشخصية التلاميذ .

أما العبارة رقم (5) فقد جاء ترتيبها السادس وقد حصلت على نسبة (76.20) للأهمية النسبية (على مدرس التربية البدنية مساعدة التلاميذ في اختيار نوع لنشاط الرياضي حسب رغباتهم) ، أن وجود المدرس في المدرسة وتفاعله مع التلاميذ له دور فعال في مساعدتهم في اختيار الأنشطة الرياضية .

كما حققت باقي العبارات تراتيب متتالية وحصلت العبارة رقم (7) على الترتيب الأدنى والتي حصلت على نسبة (66.70) الأهمية النسبية (أن تشجيع ممارسة الأنشطة الرياضية داخل المدرسة يساعد على زيادة ميول التلاميذ حسب رغبتهم وحاجاتهم) ، حيث أن انخراط التلاميذ في الممارسة الرياضية يساعدهم على

تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات وبث فهم روح القيادة والقدرة على حل المشكلات وتقديم العديد من الفرص لإشباع رغباتهم وحاجاتهم .

جدول (9) التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية والترتيب لمحور النادي ن = 152

الترتيب	الأهمية النسبية	الوزن النسبي	موافق بدرجة قليلة جداً		موافق بدرجة قليلة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة كبيرة جداً		عبارات المحور	ت
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
السابع	38.35	632	1.81	3	6.06	10	25.45	42	38.20	63	28.48	47	من الضروري أن يكون لأحد أفراد الأسرة عضوية في إحدى الأندية الرياضية أو مراكز الشباب	1
الرابع	40.40	667	1.21	2	5.46	9	21.21	35	31.52	52	40.60	67	الذهاب إلى النادي أو مراكز الشباب يسهم في قضاء وقت فراغ مفيد	2
الثاني	42.10	698	0.60	1	1.82	3	20.61	34	29.70	49	47.27	78	تشجيع الأسرة لأفرادها في الذهاب إلى النادي الرياضي له دور كبير جداً في الإقبال على ممارسة الأنشطة الرياضية	3
السادس	38.60	637	1.21	2	7.28	12	24.85	41	36.36	60	30.30	50	ممارسة النشاط الرياضي يسهم في قضاء وقت فراغ مفيد	4
العاشر	36.70	605	3.03	5	10.30	17	29.70	49	30.30	50	26.67	44	تشجيع مدرس التربية البدنية لانتماء التلاميذ لإحدى الأندية الرياضية أو	5
													مراكز الشباب يساعد على أنتشار الممارسة الرياضية	
التاسع	37.80	624	1.82	3	7.88	13	29.09	48	32.73	54	28.48	47	التواجد في النادي أو مراكز الشباب يعمل على خلق فرص للتعاون وبناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين	6
الثالث	41.30	679	1.60	1	3.64	6	18.79	31	36.36	60	40.61	67	إن وجود الصالات والملاعب الرياضية لنادي أو مراكز الشباب يسمح بممارسة الأنشطة الرياضية	7
الأول	43.10	711	1.60	1	1.21	2	14.54	24	33.95	56	49.70	82	الانتماء للنادي أو مراكز الشباب يلعب دوراً كبيراً في تنمية وتطوير السلوك الاجتماعي السوي لدى الرياضيين	8
الثامن	38.20	630	1.21	2	3.64	6	27.27	45	37.58	62	30.30	50	العلاقات الجيدة بين الرياضيين والمدرب تساعد في الإقبال على ممارسة الأنشطة الرياضية	9
الخامس	39.10	645	1.21	2	4.24	7	27.88	46	34.54	57	32.12	53	اهتمام إدارة النادي أو مراكز الشباب بالأعضاء يساعد على رفع مستوى ممارسة الأنشطة الرياضية	10

(ك .. تعني التكرار) (% .. تعني النسبة المئوية)

من نتائج جدول (9) نجد الاتفاق بين آراء التلاميذ بالموافقة على عبارة محور النادي الرياضي ومراكز الشباب ، حيث حققت العبارة رقم (8) الترتيب الأول والتي حصلت على نسبة (86.20) للأهمية النسبية (أن الإنتماء للنادي أو مراكز الشباب يلعب دوراً كبيراً في تنمية وتطوير السلوك الاجتماعي السوي لدى الرياضيين) ، وهذا ما توصلت إليه سمر أحمد السيد (1998) " تعتبر الأندية الرياضية مؤسسات اجتماعية مهمة ، تشبع حاجات الأفراد في مختلف الميادين الاجتماعية والرياضية والثقافية كما تتيح الفرص أمام الأفراد لتكوين الصداقات وإقامة العلاقات الاجتماعية ويكتسب الفرد باشتراكه في أنشطة الأندية المختلفة أنماط من التفاعل الاجتماعي بجانب اكتسابه للمهارات الرياضية أو الخبرات المعرفية أو الفنية أو المهارات الاجتماعية . (9 : 108)

كما حققت العبارة رقم (3) الترتيب الثاني وحصلت على نسبة (84.20) للأهمية النسبية (تشجيع الأسرة لأفرادها في الذهاب إلى النادي أو مراكز الشباب له دور كبير جداً في الإقبال على ممارسة الأنشطة الرياضية) ، ومن هنا فإنه يتوجب على كل من الأسرة والمدرسة تشجيع الأفراد على الانتساب إلى الأندية الرياضية ، كما أن الاتفاق الكبير من قبل التلاميذ على هذه العبارة سببه إدراكهم بأهمية كل من أسرهم والأندية الرياضية على صعيد تلبية رغباتهم .

كما حققت العبارة رقم (7) الترتيب الثالث بحصولها على نسبة (82.30) للأهمية النسبية (أن وجود الصالات والملاعب الرياضية للنادي أو مراكز الشباب يسمح بممارسة الأنشطة الرياضية) ، نجد ارتباط وثيق بين هذه العبارة وما جاء في نتيجة العبارة رقم (2) لمحوّر الأسرة على الرغم من تفاوت النسبة المئوية بينهما . كما حققت العبارة رقم (2) الترتيب الرابع والتي حصلت على نسبة (80.80) للأهمية النسبية (بأن الذهاب إلى النادي أو مراكز الشباب يسهم في قضاء وقت فراغ مفيد) ، حيث أن الممارسة الرياضية في النادي أو مراكز الشباب أصبحت من الأنشطة الإنسانية المتداخلة في وجدان الناس من مختلف المراحل العمرية الذين استوعبوا أو أدركوا الفوائد العديدة التي يكتسبها الفرد من خلال تلك الممارسة الرياضية .

كما حققت العبارة رقم (10) الترتيب الخامس والتي حصلت على نسبة (78.20) للأهمية النسبية (أن اهتمام إدارة النادي أو مراكز الشباب بالأعضاء يساعد على رفع مستوى الأنشطة الرياضية) وهذا ما أشار إليه محمد الحماحي ، عائدة عبدالعزيز (1998) " أن الأندية الرياضية تعد من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تهدف من خلال برامجها التربوية والرياضية لتنمية أعضائها من الجوانب البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية وإتاحة الفرص لهم ، لأشباع ميولهم وحاجاتهم والاستمتاع بأوقات فراغهم " . (28 : 210)

كما حققت باقي العبارات تراتيب متتالية وحضت العبارة رقم (9) على الترتيب التاسع والتي حصلت على نسبة (75.60) للأهمية النسبية (التواجد في النادي أو مراكز الشباب يعمل على خلق فرص للتعاون وبناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين) ، أن تواجد الأفراد في النادي أو مراكز الشباب والمشاركة الفعالة في

ممارسة الأنشطة الرياضية يعمل على خلق جو من التعاون الاجتماعي ، وذلك نتيجة للمشاركة الجماعية في تادية الألعاب الرياضية والتي تتطلب التعاون بين الأفراد .

كما حققت العبارة رقم (5) الترتيب العاشر والتي حصلت على نسبة (73.40) للأهمية النسبية (تشجيع مدرس التربية البدنية لانتماء التلاميذ لأحدى الأندية الرياضية أو مراكز الشباب يساعد على انتشار الممارسة الرياضية) ، أن تواجد المدارس وسط تلاميذه وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة الرياضية وقضاء وقت الفراغ بممارسة مختلف الألعاب والنشاطات الرياضية المختلفة .

ت	عبارات المحور	موافق بدرجة كبيرة جداً		موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة قليلة		موافق بدرجة قليلة جداً		الاهمية النسبية	الترتيب	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
1	ممارسة الأنشطة الرياضية في وقت الفراغ استخدام مفيد للوقت	58	35.15	62	37.58	30	18.18	13	7.88	2	1.21	653	39.55	السادس
2	عندما أشترك في أنشطة وقت الفراغ فإن الوقت يمر بسرعة	77	46.67	50	30.30	29	17.57	6	3.64	3	1.82	690	41.70	الثاني
3	أمارس أنشطة وقت الفراغ بصورة مستمرة	46	27.88	46	27.88	43	26.06	25	15.15	5	3.03	622	37.75	الثاني عشر
4	أنشطة وقت الفراغ نافعة للفرد والمجتمع	84	50.91	54	32.73	21	12.72	5	3.03	1	0.61	708	42.95	الأول
5	أشتركي في أنشطة وقت الفراغ تمنحني السعادة	51	30.91	56	33.91	40	24.24	15	9.10	3	1.81	622	37.75	الثاني عشر
6	إذا أتحت لي الفرصة فإنه يمكنني زيادة كمية الوقت الذي أمارس فيه أنشطة وقت الفراغ	46	27.88	57	34.54	38	23.03	18	10.91	6	3.64	612	37.10	الخامس عشر
7	يكتسب الفرد غالباً صداقات من خلال أنشطة وقت الفراغ	62	37.58	56	33.94	34	20.61	11	6.67	2	1.21	658	39.90	الرابع
8	أتمتع بممارسات أنشطة وقت الفراغ	50	30.30	65	39.40	35	21.21	13	7.88	2	1.21	642	38.95	الثامن
9	أشتركي بعض الأدوات أو الملابس لكي أستخدمها في نشاط وقت الفراغ بما تسمح به قدراتي المالية	45	27.27	43	26.07	45	27.27	25	15.15	7	4.24	587	35.60	التاسع عشر
10	أنشطة وقت الفراغ تسهم في الارتقاء بالصحة	60	36.36	55	33.33	38	23.03	9	5.46	3	1.82	654	39.65	الخامس
11	أنشطة وقت الفراغ تمنحني خيارات سارة	50	30.30	57	34.54	40	24.24	14	8.50	4	2.42	629	38.10	العاشر
12	أستطيع أن أمارس المزيد من الأنشطة الجديدة في وقت الفراغ إذا أتيت لي المزيد من الوقت والامكانيات	40	24.24	55	33.33	49	29.71	17	10.30	4	2.42	579	35.10	العشرون
13	أنشطة وقت الفراغ مهمة جداً للإنسان	37	44.24	58	35.15	30	18.19	3	1.82	1	0.60	697	42.24	الثاني
14	أنشطة وقت الفراغ تساعد على إحساسي بالانتعاش	63	38.19	55	33.33	37	22.42	8	4.85	2	1.21	672	40.76	الثالث
15	إذا كان لي أن أختار فإنني أفضل أن أعيش في بيئة أو مدينة بها إمكانيات أفضل لأنشطة وقت الفراغ	50	30.30	57	34.54	43	26.07	11	6.67	4	2.42	632	38.33	التاسع
16	أنشطة وقت الفراغ تساعد في رفع قدرة الفرد على الإنتاج	48	29.10	55	33.33	45	27.27	15	9.09	2	1.21	625	37.88	الحادي عشر
17	أشعر بالانفعالات السارة عند ممارستي لأنشطة وقت الفراغ	68	41.21	50	30.30	41	24.85	4	2.43	2	1.21	672	40.76	الثالث
18	أوافق على فكرة زيادة وقت فراغي لكي أستطيع ممارسة أنشطة أكثر في وقت الفراغ	43	26.06	60	36.36	47	28.50	13	7.87	2	1.21	615	37.27	الرابع عشر
19	أنشطة وقت الفراغ تساعد الإنسان على الاسترخاء	48	29.10	52	31.51	50	30.30	10	6.06	5	3.03	622	37.72	الثالث عشر
20	الأنشطة التي أمارسها في وقت الفراغ تستحوذ على كل اهتماماتي	38	23.03	45	27.27	52	31.52	20	12.12	10	6.06	570	34.39	الحادي والعشرون
21	أمارس أنشطة وقت الفراغ حتى لو كنت مشغولاً	40	24.24	50	30.30	50	30.30	15	9.10	10	6.06	590	35.76	السابع عشر
22	أنشطة وقت الفراغ تعتبر بمثابة فرص جيدة للتعرف الاجتماعي	63	38.19	50	30.30	37	22.42	10	6.06	5	3.03	650	39.39	السابع
23	أميل إلى الأنشطة التي أمارسها في وقت فراغي	45	27.27	53	32.12	47	28.48	15	9.10	5	3.03	611	37.03	السادس عشر
24	أعطي وقت ممارسة أنشطة وقت الفراغ الأولوية على غيره من الأوقات الأخرى	35	21.21	53	32.12	55	33.33	15	9.10	7	4.24	587	35.63	الثامن عشر

نلاحظ من نتائج جدول (10) الاتفاق بين آراء التلاميذ بالموافقة على عبارة مقياس الاتجاهات نحو وقت الفراغ ، حيث حققت العبارة رقم (4) الترتيب الأول والتي حصلت على نسبة (85.90) للأهمية النسبية (بأن أنشطة وقت الفراغ نافعة للفرد والمجتمع) إن اتفاق عينة البحث على هذه العبارة التي احتلت المرتبة الأولى جاء نتيجة لاعتقادهم بأهمية وقت الفراغ وهذا يتفق مع ما ذكرته فادية أبوخليل (2014) " أن الشباب والفراغ والمال تلوث خطير إذا اجتمعوا سوف يؤدي بالتأكيد إلى الانحرافات ومفاسد ، خاصة إذا لم يوظف هذا التلوث إلى ما هو نافع ومفيد ، فالشباب يعيش نسبة كبيرة من الفراغ نتيجة لتطور الحضاري لذلك يواجه الشباب العديد من التحديات والضغوطات فنجد أنهم في أمس الحاجة لممارسة الأنشطة الهادفة والبناءة واستثمار وقت فراغهم فيما يعدل وينمي السلوك الإيجابي للشباب " . (17 : 26)

كما حققت العبارة رقم (13) الترتيب الثاني والتي حصلت على نسبة (84.48) للأهمية النسبية (أنشطة وقت الفراغ هامة جداً للإنسان) ، وهذه الأهمية جاءت نتيجة ما تقدمه أنشطة وقت الفراغ من فوائد صحية ونفسية واجتماعية والعمل على خلق فرص للتعاون وبناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين .

كما حققت العبارة رقم (2) الترتيب الثالث والتي حصلت على نسبة (83.40) للأهمية النسبية (عندما اشترك في أنشطة وقت الفراغ فإن الوقت يمر بسرعة) ، وذلك نتيجة إلى أن الإشتراك في ممارسة الأنشطة الرياضية المتعددة في وقت الفراغ يساعد كثيراً في انقضاء الوقت بشكل سريع .

كما حققت العبارتين (14 ، 17) الترتيب الرابع وقد حصلت على نسبة (81.52) للأهمية النسبية بأن (أنشطة وقت الفراغ تساعد على إحساسي بالانتعاش) وكذلك (أشعر بالانفعالات سارة عند ممارستي للأنشطة في وقت الفراغ) ، ويرى الباحث أن ذلك يأتي نتيجة لما تكتسبه الأفراد من قدرات بدنية وصحة إضافة إلى تحمل المسؤولية وزيادة القدرة على الثقة بالنفس كما أن الممارسة الرياضية تساعد على خفض التوتر كما هو مبين في مقياس كينون " Kenyon " للاتجاهات .

كما حققت باقي العبارات تراتيب متتالية وحضت العبارة رقم (6) الترتيب السادس عشر والتي حصلت على نسبة (74.20) للأهمية النسبية (إذا أتاحت لي الفرصة فإنه يمكنني زيادة كمية الوقت الذي أمارس فيه أنشطة وقت الفراغ) ، لقد كان ترتيب هذه العبارة متأخراً بعض الشيء وذلك نتيجة إلى أن التأكيد في المدارس يكون على المواد العلمية الأخرى ، ولذلك يكون الوقت الخاص لممارسة الأنشطة الرياضية في المدرسة محدوداً جداً ، لذلك يأمل التلميذ بأن يكون لديه الوقت الكافي حتى يستطيع ممارسة الأنشطة الرياضية المحببة لديه ، وبهذا فهو يعبر عن طموحاته ورغباته .

كما حققت العبارة رقم (23) على الترتيب السابع عشر والتي تحصلت على نسبة (74.06) للأهمية النسبية (أميل إلى الأنشطة التي أمارسها في وقت الفراغ) .

كما حققت العبارة رقم (21) الترتيب الثامن عشر والتي تحصلت على نسبة (71.52) للأهمية النسبية (أمارس أنشطة وقت الفراغ حتى لو كنت مشغولاً) ، وذلك انطلاقاً من الفائدة الصحية والبدنية والنفسية إذ أن ممارسة الأنشطة الرياضية تكسب الجسم العديد من النواحي الأساسية التي تبعث على النشاط والحيوية الدائمة وتحسين الأداء والارتقاء لكافة المهارات والقدرات المختلفة .

كما حققت باقي العبارات تراتيب متتالية وحضت العبارة رقم (12) على الترتيب الحادي والعشرون والتي حصلت على نسبة (70.10) للأهمية النسبية (أستطيع أن أمارس المزيد من الأنشطة الجديدة في وقت الفراغ إذا أتيج لي المزيد من الوقت والإمكانيات) ، أن الوقت المسموح به لممارسة الأنشطة الرياضية محدود جداً وذلك نتيجة لارتباطه بمواعيد الدروس العلمية الأخرى ، لذلك لم تتحصل هذه العبارة إلا على المركز قبل الأخير من إجابات التلاميذ وذلك نتيجة تركيز إدارة المدرسة ومدرسيها على الدروس العلمية وتجاهل الأنشطة الرياضية والتأكيد على استغلال وقت الفراغ بالدراسة دون الأنشطة الرياضية .

كما حققت العبارة رقم (20) الترتيب الثاني والعشرون وهو الأخير حيث حصلت على نسبة (68.79) للأهمية النسبية (الأنشطة التي أمارسها في وقت الفراغ تستحوذ على كل اهتماماتي) ، يرى الباحث بأن الاهتمام الضعيف من قبل التلاميذ بهذه العبارة هي محصلة ما ذكرناه من أن هناك أولويات تشغل اهتمامات التلاميذ وكما أوضحنا في الإجابة على العبارة رقم (24) .

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاوّر عوامل التنشئة الاجتماعية ومقياس وقت الفراغ لتلاميذ المرحلة الثانوية بمكتب الخدمات التعليمية بمدينة العجيلات .

مقياس وقت الفراغ		محور النادي الرياضي ومراكز الشباب		محور المدرسة		محور الأسرة	
ع+-	س	ع+-	س	ع+-	س	ع+-	س
0.0568	0.854	0.041	0.791	0.665	0.765	0.055	0.783

عرض ومناقشة التساؤل الثاني: " ما هو مستوى الفروق في دور بعض عوامل التنشئة الاجتماعية الأسرة ، المدرسة والأندية الرياضية التي لها علاقة بتوجيه سلوك وقت الفراغ لتلاميذ المرحلة الثانوية بمكتب الخدمات التعليمية بمدينة العجيلات .. ؟

جدول (12) مصفوفة الارتباط بين عوامل التنشئة الاجتماعية ومقياس وقت الفراغ لعينة البحث ن = 152

العوامل	مقياس سلوك وقت الفراغ
محور الأسرة	*0.403
محور المدرسة	*0.637
محور النادي الرياضي ومراكز الشباب	*0.324

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.113$ ، ، ، ، * دالة احصائياً

تشير نتائج جدول (12) إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين عوامل التنشئة الاجتماعية المتمثلة في (محمور الأسرة – محور المدرسة – محور النادي الرياضي) ، فقد بلغت قيمة الارتباط بين مقياس وقت الفراغ وكل من محور الأسرة (0.403) ومحور المدرسة (0.637) ، ومحور النادي الرياضي ومراكز الشباب (0.324) ، وبذلك يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مقياس وقت الفراغ وعوامل التنشئة الاجتماعية ، حيث ظهرت بذلك أعلى قيمة ارتباطية لمقياس سلوك وقت الفراغ في محور المدرسة ، تم يليها في القيمة محور الأسرة ، ويأتي في المرتبة الأخيرة النادي الرياضي ومراكز الشباب .

الاستنتاجات :

- 1- للأسرة دور ايجابي في توجيه سلوك وقت الفراغ وذلك من خلال ممارستها للأنشطة الرياضية المختلفة للرفع من المستوى الصحي لإفرادها .
- 2- المدرسة لها دور ايجابي وفعال في توجيه سلوك وقت الفراغ وذلك من خلال توفير إدارة المدرسة الوقت الكافي والإمكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية .
- 3- يلعب مدرس التربية البدنية في المدرسة دوراً فعالاً في توجيه سلوك وقت الفراغ للتلاميذ لامتلاكه الموصفات الاجتماعية التي تساعد على التفاعل الايجابي مع التلاميذ .
- 4- الانتماء للنادي الرياضي أو مراكز الشباب يلعب دوراً كبيراً في تنمية وتطوير السلوك الاجتماعي وقضاء وقت الفراغ بشكل مفيد .
- 5- وجود الملاعب والصالات الرياضية يساهم بشكل كبير في تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية في اوقات فراغهم .

التوصيات :

- 1- التأكيد في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة على اهمية دور الأسرة والمدرسة والأندية الرياضية في استغلال أوقات الفراغ في ممارسة الأنشطة الرياضية .

- 2- يجب على المؤسسات التعليمية والتربوية والرياضية الاهتمام بأنشطة وقت الفراغ واستثماره كوقت مخصص لبناء الانسان وتجديد حياته .
- 3- الاهتمام بتقويم برامج الأنشطة الرياضية وأوقات الفراغ للوقوف على نقاط الضعف والعمل على تلافيها من خلال وضع المعالجات المناسبة .

المراجع

- 1- إبراهيم وجيه محمود (1981) : المراهقة ، خصائصها ومشكلاتها ، دار المعارف ، القاهرة .
- 2- أحمد السيد أسماعيل (1993): مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية .
- 3- أحمد مصطفى خاطر (1989) : أنشطة استثمار وقت الفراغ ودعم الإنتمائية في المجتمع ، الكويت ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية .
- 4- أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، العدد (216) ، الكويت ، (1996) .
- 5- الرفاعي نعيم (1987) : الصحة النفسية ، دراسة في سيكولوجية التكيف ، مكتبة أحياء التراث ، ط 8 ، مكة المكرمة .
- 6- السيد محمد بدوي (1984) : مشكلات وقت الفراغ ، مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم العدد 68 .
- 7- العتيبي عمران مطلق (1999) : التنشئة الأسرية وظاهرة التعود عند الأحداث المنحرفين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ، المركز العربي للدراسات الأمنية .
- 8- تهباني عبدالسلام محمد (2001) : الترويح والتربية الترويحية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 9- سمر أحمد السيد (1998): علم إجتماع التربية ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 10- سناء الخولي (2010) : الأسرة والحياة العائلية دار المعارف الجامعية .
- 11- سهير كامل (1998) : سيكولوجية نمو الطفل دراسات نظرية وتطبيقات عملية الإسكندرية مركز الإسكندرية للكتاب .
- 12- صالح محمد على ابوجادو (2006) : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط 3 ، دار المسيرة عمان ، الأردن .
- 13- عادل أحمد عزالدين الأشول (1987) : علم النفس الاجتماعي مع الإشارة إلى مساهمات علماء الإسلام ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

- 14- عبدالعزيز حمود الشثري (1986): وقت الفراغ وشغله في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الأمام محمد سعود .
- 15- عثمان سيد أحمد ، محمد خليل (2001): الشباب وأوقات الفراغ ، دور التربية ووسائل الإعلام من منظورين الإسلامي والوضعي ، الطبعة الأولى أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.
- 16- على يحي منصور (1980) : الرياضة للجميع ، المنشأة العربية للنشر والتوزيع والإعلام ، طرابلس ، ليبيا .
- 17- فادية أبو خليل (2014): آثار الثقافة والتنشئة الاجتماعية في تكوين شخصية الفرد ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، لبنان .
- 18- فاطمة المنتصر الكتاتي (2000): الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- 19- كمال درويش ، أمين الخولي (2001): الترويح وأوقات الفراغ ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 20- كمال عمران (1995): وقت الفراغ من منظور علم الاجتماع ، دار المعرفة وزارة الثقافة ، دمشق
- 21- محمد الشناوي وآخرين (2001): التنشئة الاجتماعية للطفل ، ط 1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- 22- محمد النوبي محمد على (2010): التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ، ط 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان .
- 23- محمد حسن الشناوي وآخرون (2001): التنشئة الاجتماعية ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- 24- محمد سعيد محمد (2001): تقويم الأندية الصيفية بالمدارس الإعدادية بمحافظة الجيزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .
- 25- محمد شفيق زكري (2003): الإنسان والمجتمع ، مقدمة في علم النفس الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
- 26- محمد على محمد (1981): وقت الفراغ في المجتمع الحديث ، مبحث في علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- 27- محمد عمر الطنوبي (1997): قراءات في علم النفس الاجتماعي ، مكتبة المعارف الحديثة ، الإسكندرية .
- 28- محمد محمد الحماحي ، عائدة عبدالعزيز (1998): الترويح بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الثانية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- 29- محمود فتحي عكاشة (2002): علم النفس الاجتماعي ، شركة الجمهورية الحديثة ، الإسكندرية .